الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 02 جويلية 2017

الخبر

العمادة رفضتها لتناولها الجيش والرئاسة والفيس
جدل حول رسالة دكتوراه بجامعة الجزائر

● تثير رسالة دكتوراه في العلوم السياسية جدلا بجامعة الجزائر 3 حاليا، بسبب احتجاج صاحبتها. وهي أستاذة مساعدة بكلية العلوم السياسية، على رفضها من طرف عميد بالنيابة بعد مناقشتها وتسجيلها. سبب الرفض أن العمل الأكاديمي يتناول قضايا سياسية محظورة، كالمؤسسة العسكرية ورئاسة الجمهورية، والفيس المحل.

ورفعت الأستاذة ليلى سيدهم شكوى إلى وزير التعليم العالي الطاهر حجار، (تملك "الخبر" نسخة منها)، تحتج فيها على "عراقيل" تتعرض لها بسبب أطروحتها "دور النخب الحاكمة في عملية التحول الديمقراطي في الجزائر 1989 - 2016"، التي ناقشتها في 7 جوان المنقضي، ووافق عليها أعضاء لجنة المناقشة ومنحوا الأستاذة تقدير "مشرف جدا".

وقالت الطالبة إنها التزمت بتصحيح بعض التحفظات لاحقا، وتم تسليم النسخة المصححة إلى رئيس لجنة المناقشة صاغ التقرير النهائي برفع التحفظات بعد استشارة زملائه في اللجنة، وسلمه إلى مصلحة ما بعد التدرج، التي سلمته بدورها إلى العميد بالنيابة. وتحدثت سيدهم عن "مضايقات مورست ضدي من طرف العميد بالنيابة"، الذي رفض العمل بحجة أنه "يتضمن أفكارا غير مقبولة لكي لا نقول هدامة، وأن مصالح الأمن على علم بها، بل وقام العميد بالنيابة، بتقديم شخص كان حاضراً في مكتبه، على أنه عضو في الأمن الرئاسي... مطالبا أمامه، رئيس لجنة المناقشة بحذف كل ما يشير إلى رئيس الجمهورية من نص الأطروحة". وأوضحت أنه تم حذف كل ما يشير إلى الجيش والرئاسة والحركة الإسلامية، من الأطروحة. وعبرت لجنة المناقشة، حسب الشكوى، عن "رفضها لهذا التعدي السافر على صلاحياتها من طرف العميد بالنيابة، الذي يشكل سابقة في تاريخ الجامعة الجزائرية". وأضافت الطالبة بأنها أنجزت عملا أكاديميا يسرد أحداثا ووقائع تاريخية، وأن السبب الحقيقي لرفض الدكتوراه، حسبها، مواقفها التضامنية مع زملاء لها تعرضوا للاعتداء في الكلية.

حميد يس

الخبر
EL KHABAR

الوزير قال إن ذلك سيكون قريبا

ترقية المركز الجامعي مرسلي بتيبازة إلى جامعة السنة المقبلة

● أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، عن ترقية المركز الجامعي عبد الله مرسلي بتيبازة، إلى جامعة قريبا، لتوفره على كل العناصر التي تتيح له ذلك ويأتي ذلك تجسيدا للوعد الذي كانت قد أطلقته الوزارة خلال زيارة سابقة لوزير التعليم العالي سنة 2015، وقد كشف الوزير عن ذلك خلال زيارة قادته صبيحة أول أمس إلى المركز.

وكان المركز الجامعي عبد الله مرسلي، الذي افتتح أبوابه لأول موسم جامعي أمام الطلبة سنة 2012/2011، قد باشر مهامه بمعهدين اثنين عند الانطلاقة، ليصل هذه السنة إلى 5 معاهد مع تدشين الوزير لمعهد العلوم التكنولوجية وعلوم الطبيعة والحياة الذي سيفتح الموسم الجامعي المقبل، حسبما كشف عنه رئيس المركز أمس خلال الزيارة، مضيفا أن عدد الطلاب بلغ الموسم الجامعي المنقضي 11 ألف طالب، على أن يرتفع العدد إلى 15 ألف طالب مع الدخول الجامعي المقبل، ملتمسا من الوزير تجسيد طموح ترقية المركز إلى جامعة السنة المقبلة وهو ما استجاب له الوزير.

ب. سليم

المركز الجامعي بتيبازة

مدير ينتقم من المتخرجين

● رفضت إدارة المعهد الوطني للبيطرة ببلدية تاورة في ولاية سوق أهراس، منح شهادات التخرج لأول دفعة من الطلبة بعد 5 سنوات من الدراسة، ففي الوقت الذي كانوا ينتظرون أن تحظى أول دفعة بالحفاوة والتكريم لتكون فأل خير على المعهد، كشر المدير عن أنياب الانتقام بمنعهم من الحصول على كشوف النقاط للمشاركة في مسابقات التوظيف، مؤجلا ذلك إلى الدخول الجامعي المقبل، ليس لعدم استعداد الإدارة، كما ردّد على مساممهم، ولكن "زكارة" على الإضرابات والاحتجاجات التي نظموها طيلة مسيرتهم الدراسية في المعهد.

الشروق
إخبارية وطنية

تنصيب لجنة من الغرفة الوطنية وجامعة البليدة
مناصب بيداغوجية للدراسة في الماستر والدكتوراه
لفائدة المحضرين القضائيين

تشرع بداية من الموسم الجامعي القادم جامعة البليدة، في تسطير برنامج تكويني موجه لفائدة المحضرين القضائيين، للدراسة في مستوى الماستر والدكتوراه بكلية الحقوق والعلوم السياسية المتواجدة بالقطب الجامعي العفرون. واستنادا لرئيس الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين الأستاذ بوشاشي ابراهيم، فإن التكوين الذي تعتمده هيئته في إطار التكوين المستمر لأهل المهنة، سيعرف نقلة نوعية من خلال التركيز على المؤسسات الجامعية المتخصصة، مشيرا إلى أن اللجنة المشتركة المنصبة نهاية الأسبوع بين أعضاء من الغرفة الوطنية ودكاترة من جامعة البليدة، ستجتمع منتصف الشهر الجاري، لضبط الإجراءات والشروط الخاصة بمواصلة المحضرين القضائيين لدراساتهم العليا، وتشمل أيضا مساعديهم وكتابهم المتحصلين على شهادة الليسانس.

كما ستعمل اللجنة المنصبة التي يترأسها عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة البليدة الدكتور عقاب عبد الصمد بنيابة الأستاذ بوسماحة محمد عضو الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين، على اقتراح مواضيع للبحث لأطروحة التخرج بالنسبة لطلبة الماستر والدكتوراه المزاولين دراستهم بالكلية، فضلا عن استعانة مسؤولي البحث العلمي بكلية الحقوق بالبليدة بمحضرين لضمهم في لجان مناقشة أطروحات التخرج بالنسبة لطلبة الماستر والدكتوراه. ويأتي تنصيب هذه اللجنة في إطار سياسة التفتح على المحيط الخارجي المعتمدة من طرف جامعة البليدة برئاسة الدكتور رمول خالد، والبحث عن مصادر تمويل جديدة للجامعة من خلال اتفاقيات تعاون مع الغرف الوطنية الممثلة للأعوان القضائيين بدأتها مع الموثقين، ثم المحضرين والمتوقع أن تشمل بقية الضباط العموميين الآخرين، في إطار تبادل التجارب والخبرات بين دكاترة متشبعين بالجانب النظري البداغوجي وأساتذة خبراء يجيدون تطبيق القانون والعزف عليه في مجال الإجراءات المدنية والإدارية، مما يجعل هذه الشراكة العلمية بين الجامعة والمهنيين، بادرة لإصلاح قانوني لعدة ثغرات ونقائص تعاني منها المنظومة القانونية، لاسيما في مجال التبليغ والتنفيذ القضائي.

■ سفيان. ع

الشروق اليومي
إخباري وطني
رئيسة سوداء يحتضن الخطأ و لكم خطأ يحتضن الصواب

قطاعات التربية والداخلية والصحة تفتك أكبر الأغلفة المالية

تقليـــــص ميزانيـــــات الوزارات بـ5 بالمئـــــة في 2018 !

محمد. ع

قررت الحكومة مواصلة سياستها في ترشيد نفقات القطاعات الوزارية أملا في تعزيز موارد الميزانية "المتآكلة" جراء تراجع الجباية البترولية من ناحية، والحد من التبذير وخفض الواردات وتسهيل بعض الإجراءات الجبائية والاستثمار من جهة أخرى.

وتكشف المذكرة التوجيهية، للمشروع التمهيدي لقانون المالية لسنة 2018، نشرها الموقع الإلكتروني "كل شيء عن الجزائر" أمس، أن الحكومة تتجه إلى خفض نفقات التسيير، وتسقيف الاعتمادات المالية المخصصة لمختلف الدوائر الوزارية، باستثناء الميزانية المخصصة لوزارة الدفاع التي لم تشر إليها المذكرة التوجيهية.

وافتك قطاع التربية الوطنية، أكبر ميزانية قطاعية في نفقات التسيير، بغلاف مالي قدر بـ709,277 مليار دينار، لكنها سجلت تراجعا بنسبة 4,95 بالمائة مقارنة مع ميزانية 2017، التي رصدت لها 746.261 مليار دينار. في حين سجلت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ميزانية قدرت بـ374,721 مليار دينار، ما يمثل تراجعا بنسبة 4,95 بالمائة مقارنة مع ميزانية 2017، التي رصدت لها ميزانية 394.260 مليار دينار.

وجاءت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في المرتبة الثالثة ورصدت لها ميزانية 369.791 بعد ما خصصت لها اعتمادات تقدر بـ 389.073 مليار دينار، وهو القطاع الذي عرف بدوره تخفيضا في ميزانية التسيير في حدود 5 بالمائة. واستفاد قطاع التعليم العالي من ميزانية بقيمة 275,389 مليار دينار (ناقص 4,95 بالمائة مقارنة مع 2017)، حيث خصصت له ميزانية 310.791 مليار دينار، بينما حلت وزارة المجاهدين في المرتبة الخامسة باعتماد مالي مقدر بـ 233 مليار دينار، مسجلة تراجعا بنسبة 5,72 بالمائة، فيما وصلت ميزانية وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال 2,31 مليار دينار، ووزارة العلاقات مع البرلمان 233 مليون دينار.

بالمقابل، قدرت نفقات تسيير مصالح رئاسة الجمهورية 7,438 مليار دينار، ومصالح الوزارة الأولى 4,285 مليار دينار، ووزارة العدل أكثر من 69 مليار دينار، والمالية أزيد من 83 مليار دينار، والموارد المائية والبيئة أكثر من 15 مليار دينار، وبلغت ميزانية التسيير لوزارة الصناعة والمناجم 4,389 مليار دينار، أما وزارة الطاقة فاستفادت من ميزانية إجمالية تفوق قيمتها 41 مليار دينار. أما نفقات التجهيز، حصل قطاع المالية على ميزانية بقيمة 356.127 مليار دينار، بينما قدرت نفقات التجهيز لقطاع السكن والعمران والمدينة بـ354.599 مليار دينار، أما قطاع النقل والأشغال العمومية، فإن نفقات التجهيز بلغت 279.631 مليار دينار، ثم يأتي قطاع الموارد المائية والبيئة بميزانية تقدر بـ149.650 مليار دينار، فيما قدرت نفقات التجهيز لقطاع التربية الوطنية بـ56.345 مليار دينار، مقابل 70.885 مليار دينار للداخلية والجماعات المحلية. وحسب المذكرة التوجيهية فإن أغلب الوزارات تم تخفيض الاعتمادات الممنوحة لها سواء في الشق المتعلق بالتسيير أو التجهيز.

مقابل تسلم 5 ابتدائيات وثانوية

ألف مقعد بيداغوجي جديد بجامعة البويرة الموسم المقبل

ينتظر أن تتسلم جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة بداية الموسم الجامعي الجديد ألف مقعد بيداغوجي مقسم على جزءين نصفها مكتمل الإنجاز كليا والنصف الثاني لم يتبق منه إلى القليل، ويعرف تأخرا بسبب نقص السيولة المالية. وذلك بالقطب الجامعي الجديد بالمخرج الغربي لعاصمة الولاية، حيث ينتظر أن يساهم العدد في تخفيف الضغط على بعض الكليات التي تعرف اكتظاظا، كما من شأنه أن يسمح بفتح تخصصات جديدة بالتزامن مع التوسعة التي تعرفها الجامعة منذ تأسيسها بعد أن كانت ملحقة تابعة لجامعة بومرداس.

وينتظر أن تتسلم المصالح التربوية بالولاية كذلك عدة منشآت تربوية منها 5 ابتدائيات وثانوية واحدة ستعرف اكتمالا في الإنجاز. وتوضع حيز الخدمة بداية من الدخول المدرسي القادم، بما يساهم في الحد من الضغط الحاصل على مستوى بعض المؤسسات وكذا الحد من تنقل التلاميذ بالمناطق النائية لمسافات طويلة.

■ **أحسن حراش**

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رائدنا صواب يحتمل الخطأ ولا نكتم خطأ يحتمل الصواب

الجامعة الجزائرية من مشاهد التردي إلى مشاهد التعدي

لم تعد مشاهد التردي بالجامعة الجزائرية تسترعي انتباهنا ولا حتى فضولنا. لأنها أصبحت سمة من سمات هذه الجامعة المنكوبة التي زرئت بأشباه المسيرين الذين «بعث» جلهم من طي النسيان، أو الذين تسوّروا الجدران ولا يملكون مثقال قطمير من العرفان.

■ بقلم: الأستاذ الدكتور
محمد بوالروايح

ومن مشاهد التردي التي ألفناها مكرهين، هاهي الجامعة الجزائرية تبتلى بمشاهد فظيعة تثير مخاوفنا وترتعد لها فرائصنا، وهي مشاهد التعدي التي تستهدف الأمنين في حرمهم الجامعي أو في بيوتهم بين أهليهم أو في المجتمع بين مواطنيهم، مشاهد تجعلنا نرفع عقيرتنا منذرين من شرّ قد اقترب، إذ يحاول العابثون تحويل الحرم الجامعي إلى مجتمع للذئاب، يروّعون هذا ويبطشون بهذا ويسفكون دم هذا، كما حدث مؤخرا للأستاذ الجامعي قروي سرحان الذي امتدت إليه الأيادي الآثمة، فتركته جثة هامدة غارقة في دمائها في الوقت الذي نجد فيه الأسرة الجامعية غارقة في خلافاتها.

ليس قروي سرحان أول من غدر به الغادرون، بل هو رقم مضاف إلى معادلة الإجرام التي كثر مجاهيلها وعجزنا جميعا عن حلها، إجرام تتسع دائرته في ظل صمت رهيب منا كصمت من في القبور، صمت يفسر تقاعسنا وتخاذلنا أو يدفع بعضنا إلى التحرك على استحياء بتنظيم وقفات احتجاجية تنطلق فيها حناجرنا وتعجز فيه نفوسنا عن فعل شيء ذي بال، يرهب المجرمين، ويذكي الوعي الجامعي بالشر المستطير الذي يترصد الجامعة والمجتمع على حد سواء.

إن العنف في الوسط الجامعي ليس وليد اليوم، بل هو نتيجة لتراكمات كثيرة ازدادت حدة مع الأوضاع السيئة التي آلت إليها الجامعة. عنف هو في الحقيقة جزء من العنف المجتمعي، تحت مبررات اليأس الاجتماعي وغيره، العنف الذي ينطلق من المجتمع، ثم تمتد آثاره فيصيب الجامعة بفيحه، ولذلك فإن القضاء على العنف في الوسط الجامعي يحتاج إلى تتبع مساره وامتداداته ولا يكفي معه الترقيع الجزئي الذي يحدث الفصام ولا يحقق النتيجة المرجوة. يجب أن يعترف الجامعيون بأنهم مقصّرون في واجبهم الذي يفرضه عليهم انتماؤهم للجامعة. وهو إيلاء الجوانب الأخلاقية والسلوكية أهمية أكبر أو تضاهي على الأقل الأهمية التي يولونها للجوانب المعرفية، لأن التجارب أثبتت أن المعرفة لا يمكنها أن تؤتي أكلها في وسط جامعي موبوء تنتشر فيه كل الأمراض الاجتماعية والعقد النفسية، وينتشر في رحابه المنحرفون الذين يقفون بكل سبيل يهدّدون ويتوعدون.

إن العنف في الوسط الجامعي بدأ صغيرا في صورة مظاهر التفلت والتزمت، ثم بدأ يكبر بسبب صمتنا وسلبيتنا في تحرير الوسط الجامعي إلى درجة أصبحت فيه هذه الحرية المبالغ فيها خطرا حقيقيا يهدّد الجامعة والمجتمع، فلم نكن نسمع في السنوات الماضية من تاريخ الجامعة الجزائرية عن العنف إلا قليلا في صورة «هوشة عيال» بين الطلاب أو بين الأساتذة سرعان ما تنتهي وتتلاشى بجلسة صلح بنعانق فيها المتخاصمون وتعود معها المياه إلى مجاريها. ولكن اليوم الأمر مختلف تماما، لقد أصبحنا نسمع ونرى ونقرأ عن طالب أشبع أستاذه سبّا وشتما، وآخر أشبعه أستاذه ضربا وركلا لسبب أو لآخر أو لغير سبب في بعض الأحيان، وتنتهي القضية بإدانات من مجالس التأديب أو مرافعات في القضاء، ثم تتكرر المشكلة في صور أخرى أخطر من سابقاتها.

إن ميلاد «التنسيقية الوطنية لمكافحة العنف في الوسط الجامعي» مبادرة نثمّنها ونباركها، ولكن نخشى أن تفرق هذه التنسيقية في الشكليات والمتاهات وتضعف وتختطف كما قتل بهيئات جامعية كثيرة ظهرت ثم اختفت، أو تحوّل بعضها إلى هيئات صورية اكتفت بأداء وظيفة صورية روتينية، وتخلت أو استقالت من وظيفتها الحقيقية، إننا نخشى أن تؤول التنسيقية إلى ما آلت إليه هذه الهيئات، لاسيما أنها ليست وليدة مشاورات ودراسات عميقة، وإنما جاءت على عجل، وما جاء على عجل لا يخلو من الزلل.

> التجارب أثبتت أن المعرفة لا يمكنها أن تؤتي أكلها في وسط جامعي موبوء تنتشر فيه كل الأمراض الاجتماعية والعقد النفسية، وينتشر في رحابه المنحرفون الذين يقفون في كل سبيل يهددون ويتوعدون.

ما نلحظه في الجامعات -على غرار كثير من القطاعات- هو كثرة الأسماء والمسميات وكثرة اللجان، وآخرها «التنسيقية الوطنية لمكافحة العنف في الوسط الجامعي»، تنسيقية لا يستبعد أن يكون قانونها تكرارا لجزء من المنظومة القانونية العامة والمنظومة الجامعية، لاسيما ما ورد في «ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية» الذي لم يحقق للأسف إنجازا كبيرا في مجال الأخلاقيات والآداب الجامعية، بل صاحبت ظهوره سلوكيات غير جامعية دفعت القائمين على الشأن الجامعي إلى إصدار القوانين الردعية لوقف بعض الظواهر السلبية التي تتنافى مع الفكر الجامعي من عنف متكرر وسرقات علمية بالجملة واعتداءات متبادلة حوّلت الحرم الجامعي إلى حلبة للصراع الذي وصل إلى حدّ التراشق بالكراسي واستعمال الأسلحة البيضاء وما شاكلها مما لم يكن معهودا بهذه الحدة في تاريخ الجامعة الجزائرية.

في ظل العنف الذي يعصف بالجامعة الجزائرية، نجد النقابات غير مكترثة، بل تكاد تكون مستقيلة، لا تتحرك إلا أن تحرك أو تتحرك في أغلب الأحيان بعد حدوث الكارثة لتلعب دور رجل المطافئ في الوقت المتأخر بإصدار لائحة تنديد أو التهديد بالتصعيد أو الدعوة إلى وقفة احتجاجية لاستفزاز الحناجر، فنسمع جعجعة ولا نرى طحينا، وينفضّ المعتجّون وتعود الأمور كما كانت وربما أسوأ مما كانت، إن إصلاح المنظومة النقابية ضرورة لا محيص عنها، فلا خير في نقابة تحرّكها الإدارة أو تحرّكها الأحداث وتكون في غالب الأحيان لا حدث، تكيّف هموم الأسرة الجامعية على المقاس، تنصر من تشاء وتخذل من تشاء، ولا خير في نقابيين لا يهمهم إلا التسلق والتملق ولا يمثل الأمن الجامعي إلا جزءا هيّنا من دائرة اهتماماتهم.

وما يقال عن النقابات يقال عن التنظيمات الطلابية التي تتداعى لنصرة الطالب ظالما أو مظلوما وتهدّد بغلق أبواب الجامعة بالأصفاد بدعوى محاربة الفساد، وهي نفسها -كلها أو جلها أو بعضها- غارقة فيه إلى الأذقان، وتتصرف وكأنها وصيٌّ على الجامعة. إذا صلحت صلحت الجامعة كلها، وإذا فسدت فسدت الجامعة كلها، فهذه التنظيمات يجب أن تنظّف صفوفها وتلعب دورها في مكافحة العنف في الوسط الجامعي.

رئيس جامعة البليدة 2 بالعفرون «رامول خالد»:

«فتح ماستر مهني في القانون بإشراف مشترك بين الأساتذة الجامعيين ومهنيي مختلف القطاعات»

كشف رئيس جامعة البليدة2 بالعفرون «رامول خالد» عن فتح ماستر مهني في القانون يكون بإشراف مشترك بين الأساتذة الجامعيين ومهنيي مختلف القطاعات، على غرار المحضرين القضائيين والموثقين، وذلك تجسيدا لتعليمات الوزارة الوصية للانفتاح على المحيط السوسيو اقتصادي.

أوضح ذات المتحدث على هامش تنصيب اللجنة المشتركة للجامعة والغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين، تجسيدا للاتفاقية المبرمة بين الطرفين مطلع السنة الجارية، التي تعد سابقة بالنسبة للغرفة وهدفها تسخير المؤهلات الجامعية من أجل تكوين المحضرين القضائيين وتحيين معارفهم وتخصيص لهم مناصب بيداغوجية للتكوين، بالإضافة إلى إطلاع الطلبة بواقع المهنة ومصاعبها الميدانية، أن اللجنة ستسهر على تسطير برنامج ثري لمرافقة طلبة القانون والمتخرجين الجدد بغية تمكينهم من ممارسة المهنة مستقبلا وتعريفهم بخباياها من خلال تنظيم سلسلة من الأيام الدراسية والندوات العلمية والدورات التكوينية. ومن جهته، أوضح «العقاب عبد الصمد»، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية المنتخب رئيسا للجنة المتكونة من 10 أعضاء مناصفة، أنه سيتم تسطير وتصميم مختلف المناهج والبرامج التعليمية، إضافة إلى برمجة مجموعة من التربصات الميدانية على مستوى مكاتب المحضرين القضائيين تمهيدا لتوظيفهم كمساعدين لهم بعد التخرّج تذليلا للصعوبات الميدانية، كما سيتم عرض مختلف هذه الصعوبات الميدانية والمعوقات على مخابر البحث من أجل تدارسها والبحث عن الحلول المناسبة لها، مع اقتراحها كمواضيع بحث في رسائل الدكتوراه، إضافة إلى المشاركة في لجان مناقشة مذكرات نهاية الدراسة.

سارة.ق

الفجر

المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان

تخصيص رزنامة خاصة بالتسجيلات الجامعية للطلبة الجدد

■ كشفت مصالح المركز الجامعي الشهيد أحمد زبانة بغليزان، عن تخصيص رزنامة خاصة بالتسجيلات الأولية، وإعادة التوجيهات المسموح بها، والتسجيلات النهائية لحاملي شهادة الباكالوريا الجدد. واستنادا إلى ذات المصالح، فإنه سيتم تنظيم أبواب مفتوحة بالمركز الجامعي، ابتداء من 13 جويلية المقبل والى غاية 19 من نفس الشهر، فيما ستكون مرحلة التسجيلات الأولية من يوم 15 جويلية، وإلى غاية 19 من نفس الشهر، بينما ستكون مرحلة تأكيد التسجيلات الأولية، أيام 18و 19 جويلية، أما مرحلة معالجة الرغبات، من 20 إلى 27 جويلية، فيما سيتم الإعلان عن نتائج التوجيهات يوم 28 جويلية المقبل، كما ستكون مرحلة إجراء المقابلات والاختبارات من 28 إلى 30 جويلية. كما أكدت ذات الجهة، بأنه سيتم فتح الأرضية المخصصة للإيواء من 28 جويلية إلى 7 أوت، بينما ستكون نتائج التوجيه أيام 5 إلى 6 أوت، فيما سيتم فتح الأرضية المخصصة لإعادة التوجيه المسموح به من 24 إلى 27 أوت، ومرحلة معالجة تغييرات التوجيه المسموح به من 28 إلى 31 أوت، على أن يتم الإعلان عن نتائج تغييرات التوجيه المسموح بها ابتداء من 31 أوت، حيث ستكون مرحلة التسجيلات النهائية للسنة الجامعية 2017-2018، من 5 إلى 10 سبتمبر المقبل، وهو آخر أجل لانتهاء هذه العملية.

■ بلفضيل لزرق

الفجر

التسجيل في الماستر عبر الأنترنيت لأول مرة بجامعة منتوري قسنطينة

أعلنت جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة خلال الأيام القليلة الماضية عبر موقعها، عن فتح تكوينات الماستر في تخصصات مختلفة للموسم الجامعي القادم، من بينها عشر تكوينات مهنية، في حين أتاحت عملية التسجيل عبر بوابة إلكترونية. ونشرت الجامعة قائمة تضم 101 عرض تكوين في الماستر على موقعها بمختلف الكليات التابعة لها للسنة الجامعية القادمة 2017 - 2018، تتصدرها من حيث العدد التخصصات المتعلقة بالهندسة، والتي توجد بينها خمسة تكوينات مهنية تتمثل في ماستر قيادة مشاريع العمارات في شعبة الهندسة المدنية وهندسة السيارات وماستر أنظمة طاقوية وصناعية في شعبة الهندسة الميكانيكية، بالإضافة إلى تخصصي نقل وتوزيع المحروقات والجر الكهربائي في شعبة هندسة النقل، في حين يأتي الماستر في كلية علوم الطبيعة والحياة، في المرتبة الثانية من حيث عدد التكوينات، حيث ورد بينها تكوين مهني في الصناعة الحيوية والتحليل والمراقبة، فضلا عن الميكروبيولوجيا والنظافة الاستشفائية.

الحوار

الطاهر حجار: دورة المقصيين من امتحان البكالوريا لن تؤثر على التسجيلات

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، إن "الدورة الاستثنائية للمقصيين من امتحان البكالويا بسبب التأخر لن يؤثر على التسجيلات الجامعية المنتظرة نهاية شهر جويلية المقبل "الجاري"..

وأوضح حجار في تصريح مقتضب له أمس على هامش عرض مخطط عمل الحكومة على أعضاء مجلس الأمة أن تنظيم دورة ثانية للمقصيين من شهادة البكالوريا من صلاحيات وزارة التربية الوطنية وأن التسجيلات الجامعية ستتم بصفة عادية ولن تتأثر ولن تنعكس سلبا على سيرورة تسجيلات الناجحين الجدد".

وكان الوزير الأول عبد المجيد تبون قد اعلن الاسبوع الفارط عن اجراء دورة استثنائية لامتحان البكالوريا لصالح المقصيين بعد تأخرهم عن موعد الامتحان، مبرزا بأن قرار تنظيم دورة استثنائية للمقصيين من البكالوريا هو قرار رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والذي اتخذه نزولا عن استغاثة التلاميذ والأولياء.

وسيمتحن خلال هذه الدورة الاستثنائية المقرر اجراؤها بين 13 و17 جويلية الجاري، ما عدده 104 ألف تلميذ.

صوت الطلبة

تنديدا بسوء تسيير المسؤولين

طلبة العلوم الاقتصادية بخميس مليانة في إضراب ابتداء من يوم غد

أعلن طلبة العلوم الاقتصادية بخميس مليانة عن الدخول في حركة احتجاجية ابتداء من يوم غد، تنديدا بما وصفوه بالوضع المزري الذي تتخبط فيه الكلية ويعاني منه الطلبة.

مليكة.ي

وجاء في بيان الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين مكتب ولاية عين الدفلى الموجه لرئيس جامعة الجيلالي بونعامة حصلت"الحوار"، على نسخة منه "يؤسفنا أن نرفع اليكم بياننا هذا والذي مفاده الحالة الكارثية التي وصلت اليها كلية العلوم الاقتصادية والتي أصبحت مملكة لدى البعض حيث تفشت بها الكثير من المظاهر التي لا تصل الجامعة بشيء كظاهرة الشونطاج وسوء التسيير من طرف المسؤول الأول عن الكلية الذي انجر عنه مشاكل بالجمة خاصة بقسم المالية والمحاسبة فكل أو جل المشاكل تلخصت به فبعد التقرير السابق الذي نادى به المكتب الولائي لأعرق تنظيم طلابي والذي مر مرور الكرام كما لو أن شيئا لم يكن حيث كما أعلمناكم سابقا بالمشاكل التي يتخبط فيها هذا القسم نضيف مشاكل أخرى تتعلق بسوء التسيير وغياب روح المسؤولية من طرف المسؤولين".

وسجل الطلبة كما جاء في البيان"القدوم والخروج المتأخر من والى المكتب وعدم وجود أي شخص به تماما أثناء مدة العمل والخروج على الثانية عشر زوالا متحججين بوقت الإفطار ولم يدم على وجودهم بالمكتب ساعة أو أقل ودخول الطلبة في دوامة وحيرة من أمرهم وعودتهم وعلامة الاستفهام بادية على الوجوه وفقدان الطالب للثقة في أستاذه نهائيا وهذا في التسلط في منح النقاط وغياب سلم التنقيط الخاص بالأعمال الموجهة أو خرقه من طرف بعض الأساتذة إلى جانب التأخر الفادح في الاعلان عن نتائج السداسي الثاني حتى يوم الاستدراك وبعده بيوم واحد في صورة لا انسانية ونحن كنا بالشهر الفضيل شهر الرحمة الذي أصبح يوما ما شهر نقمة على الطلبة الذين لم يستحسنوا الأمر والذين تهافتوا على الكلية رافضين هذا الواقع المؤلم وغياب تام للإدارة في أغلب الأوقات فما هو دور الأستاذ العامل بالإدارة ومن يهتم بالطلبة المستفسرين عن أمورهم، وتعامل واضح وصارخ بمصطلح المعريفة والذي يعتبر اهانة للطالب وللجامعة والوطن". فضلا عن "إحالة عدد كبير من الطلبة على المجالس التأديبية وهذا بسبب التعامل المفرط والذي يبين الحقرة ضد الطالب من طرف بعض الأساتذة".

بعد تعيين أشخاص غرباء في مناصب عمل دون ترسيمهم

أعوان أمن المركز الجامعي بغليزان يطالبون بتدخل والي الولاية

وجهت مجموعة من أعوان الأمن العاملين بالمركز الجامعي الشهيد أحمد زبانة بولاية غليزان، في إطار برنامج الإدماج الاجتماعي، رسالة مستعجلة إلى والي الولاية يطالبونه فيها بالتدخل من أجل ترسيمهم في مناصب عملهم بعدما عملوا لعدة سنوات بهذا المركز.

وحسب الرسالة التي تلقت "الحوار" نسخة منها فإنهم يعملون بهذا المركز منذ سنة 2010، والى غاية يومنا هذا لم يتم ترسيمهم في مناصب عملهم، وهذا رغم الوعود التي تلقوها من الإدارة، حيث تم حسبهم تعيين أشخاص آخرين ليست لديهم أية علاقة بالعمل داخل الجامعة وذلك بعد توفر مناصب عمل، وما زاد من استيائهم الشديد هو عدم تقاضيهم لأجورهم لمدة فاقت الثمانية أشهر رغم مناشداتهم العديدة التي تلقوا من خلالها

وعودا بتسويتها، إلا أنها لم تجسد على أرض الواقع، متسائلين إلى متى سيتم إقصاؤهم وتهميشهم دون وجه حق، مؤكدين في نفس الوقت بأنهم حاولوا الاتصال بالإدارة من أجل معرفة أسباب ذلك إلا أنهم لم يستطيعوا التقرب منها.

وطالب المعنيون من والي الولاية بالتدخل من أجل إنصافهم في الحصول على حقهم الدستوري المتمثل حسبهم في حقهم في العمل والحصول على كافة الامتيازات والمستحقات المعمول بها.

وفي المقابل أكدت مصادر من المركز الجامعي بأن إدارة هذا الأخير ليست لديها الحق في التدخل في مسابقات التوظيف التي خصصت لأعوان الأمن لأن ليس من صلاحياتها ذلك.

ل.شاهين

أخطأتم في حق الجامعة الجزائرية

بقلم: الدكتور العربي بوعمامة
أستاذ محاضر في علوم الإعلام والاتصال

إن الكثير من الآراء التي تم نشرها مؤخرا على خلفية جريمة اغتيال الأستاذ الجامعي الزميل الدكتور بشير سرحان رحمه الله لم تكن موضوعية ودقيقة وان بعض من إعلامنا الوطني تعجل في امر استباق التحقيق والتدقيق وهي اجراءات تقع على عاتق مؤسسات رسمية موكل لها كشف الحقائق ومعاقبة الجناة ويجب مهنيا واخلاقيا واعلاميا احترام صلاحيات هذه المؤسسات أمنية كانت اوقضائية.

لقد تفاجأت بكم من العنف اللفظي الذي مورس لاسابيع على الجامعة الجزائرية من قبل قطاع واسع من الناس الذين لا يصادر احد رايهم ولكن لا يعلمون على الأقل تقاليد العمل الجامعي والتفاصيل المحيطة به والأستاذ الجامعي احد اهم ركائز العمل الجامعي الذي لا يتوقف عند علاقة الطالب الجامعي باستاذه في الجامعة وانما يصل الامر إلى حد البحث عن الدور التنموي الذي تطلع به الجامعة كمؤسسة معرفية وظيفتها العمومية هي تكوين النخب وتنفيذ البحث العلمي وتاطير اطارات الدولة الجزائرية.

الجامعة العمومية وانا ممن يرافع عن تاريخها ودورها الوطني في انتاج اطارات جزائرية اطرت الدولة وقطاعاتها في حقب زمنية صعبة لم تكن فيها الموارد البشرية بالكم والتعداد الذي نراه في مؤسسات وهياكل الدولة وهذا الرقم الموجود من موظفين واطارات في مختلف القطاعات صدرهم احب من احب وكره من كره التكوين الجامعي إلى المجتمع والدولة ولم يأتوا من كوكب آخر ..

لماذا حاول البعض وان لا اشير إلى الشخوص استغلال جريمة اغتيال الأستاذ الجامعي الراحل ليزرعوا اليأس والخوف في أوساط الأساتذة الجامعيين ويضعون الطلبة أيضا في سلة واحدة وكأن الجامعة الجزائرية أضحت مكانا لنشر العنف فقط وهي مؤسسة للدولة موجودة في سياق عام يجب أن تقيم على ضوئه وأساسه ومن يقيم أداءها يجب أن يحمل الصفة الموضوعية والوظيفية التي تؤهله إلى ممارسة نقد بناء لا هدام.

لقد اجتهدت على مدار ايام بعد الجريمة النكراء في جمع تعليقات الكثير من الناس على مواقع التواصل الاجتماعي يعقبون على الجريمة والكثير هاجم الجامعة ولم ينصفها وتجاوز البعض إلى تقزيم المؤسسة الجامعية في استهداف واضح لمكانتها وموقعها في الحياة المؤسساتية للبلاد.

على أي اساس يقول احدهم ممن كتب على الفايسبوك: إن الطلبة الجامعيين لم يعودوا الا ممارسين للعنف والجامعة لم تعد مكانا للمعرفة ؟ لقد وقع هذا القائل وغيره في جريمة أخرى وهي إثارة الطلبة أيضا واستهداف الجامعة ليزيد هؤلاء من حالة القلق العام الذي صاحب جريمة الاغتيال بسبب اقحام الجامعة في سياق منفصل لا متصل بمجريات الجريمة الخطيرة والشنيعة التي استنكرها المجتمع الجزائري دون أن تقتصر حالة التضامن والتنديد على فئة معينة.

لقد عج الفايسبوك بتعليقات على جريمة الاغتيال جانبت الصواب لانها ربطت بين الجريمة وما يراه البعض حالا راهنا للمؤسسة الجامعية وكل ما قرأته في تعليقات البعض كان عاما وبعضه الأخر لوم غير مفهوم على الجامعة.

إن شجب جريمة الاغتيال امر واجب ورد فعل انساني خالص لا يحتاج لتزيد ومبالغة ولكن أن يرمي البعض الجامعة الجزائرية بالزور ولا يلتفت إلى رصيدها الذي انتج رسال مال بشري للبلاد يتعدى الآن المليون طالب جامعي فهذا اجحاف في حق مجهودات الدولة اولا واطارات المؤسسة الجامعية اساتذة ومسيرين.

أن يقع البعض في تسطيح الرأي العام ومغالطة الجمهور ازاء قضية معينة ويحاول البعض ربطها باداء مؤسسة من مؤسسات الدولة فهذا امر خطير واضر بالفعل بالجامعة واثار استياء الكثير ممن ينتسب إليها بالعمل.

ما نحتاجه بالفعل في هذا الوقت بالذات الذي خرجنا فيه كاساتذة جامعيين من حالة الصدمة التي اصابت الجميع جراء الجريمة النكراء التي راح ضحيتها أحد الكفاءات العلمية التي كونتها الجامعية الجزائرية الدكتور بشير سرحان رحمة الله عليه أن يلتف الفاعلون في الجامعة مسيرين واطارات واساتذة وطلبة حول الجامعة لحمايتها من استهداف ممنهج وإن لم يكن حاملا للتوصيفات الدقيقة وان يعمل الجميع نخبا وإعلاما على تقوية المؤسسة الجامعية العمومية لتبقى منبرا للعلم والمعرفة توصب السياسات وتضع البرامج وتصدر النخب للدولة هذه الدولة التي لا يمكن أن تسير بدون جامعة.

الشعب

أشرف على تفتيشها اللواء حولي محمد العربي قائد القوات البحرية

السفينة المدرسة «الصومام» تشرع في تنفيذ الحملة التدريبية «صيف - 2017»

توجّهت السفينة المدرسة «الصومام» رقم المتن 937، أمس، لتنفيذ الحملة التدريبية « صيف - 2017»، الممتدة من الفترة 1 جويلية إلى 08 أوت 2017، باعتبارها تمثل تكوينا تطبيقيا ومرحلة هامة في المسار التكويني للطلبة الضباط العاملين والمقدر عددهم بـ 116 طالب في السنة الثانية «ال .أم .دي»بالمدرسة العليا للبحرية من بينهم 12 طالبة.

سعاد بوعبوش

تأتي هذه الحملة التدريبية للسفينة المدرسة «الصومام» التي أشرف على مراسم تفتيشها اللواء حولي محمد العربي قائد القوات البحرية بالمكسر الشمالي لميناء الجزائر تطبيقا لتعليمات وتوجيهات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، وللتوجيهة السنوية للتحضير القتالي للقوات البحرية 2016-2017 .

وفي إطار تطبيق برنامج التعاون العسكري مع دولة تونس الشقيقة، سيتم إركاب طالب ضابط من البحرية التونسية على متن السفينة المدرسة الصومام طيلة مدة الحملة التدريبية، التي سيدوم مسلكها39 يوما، من بينها 19 يوما ملاحة في كل من البحر المتوسط، المحيط الأطلسي، بحر تيرانيان، وبحر ليقوريان، بالإضافة للملاحة في طرق بحرية متنوعة كالقنوات والمضايق والخلجان.

الحملة تدوم 39 يوما و تنفذ على 6 مراحل بالبحار والمضايق والخلجان

وستنفذ الحملة على ست مراحل تتخللها توقفات في موانئ أجنبية الأولى بميناء «زيبروج» بعد انتهاء المرحلة الأولى الجزائر - بلجيكا، ميناء «بونا دلفادا» بعد المرحلة الثانية بلجيكا – البرتغال، ميناء «لاس بالماس» بعد المرحلة الثالثة البرتغال – إسبانيا، ميناء وهران بعد المرحلة الرابعة إسبانيا – الجزائر، ميناء «سفيتا فيكيا» بروما بعد المرحلة الخامسة الجزائر - إيطاليا وأخيرا التوقف بميناء الجزائر بعد استكمال المرحلة الأخيرة إيطاليا الجزائر .

ويقود السفينة العقيد عبد الرزاق محمد، أما المهمة فيقودها العقيد شاوش علاوة، فيما تقدم السفينة المدرسة «الصومام» رقم المتن 937 التي تبحر بسرعة 15 عقدة بحرية وهي التي تتمتع بوزن إزاحة 5500 طن يتوزع على طول 132م، عرض 16.4م أما الجزء العائم فهو 5.4 م، كما تتيح للطلبة الضباط العاملين أنواعا مختلفة من الأسلحة فهي تتوفر على مدفعيتين عيار 76 مم، مدفعيتين عيار 306 مم، قطعيتين عيار 37 مم-bi tube ، رادار للملاحة، رادار للمراقبة الجوية والسطحية، وآخر للبحث .

116 طالب ضابط عامل معنيون بالتكوين التطبيقي ، بينهم 12 طالبة وتونسي

وتهدف القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي من هذه الحملة التدريبية، إلى تكملة المسار التكويني للطلبة الضباط العالمين بتطبيق معارفهم المكتسبة في المدرسة العليا البحرية من خلال الاحتكاك المباشر بالمسرح البحري، بشكل يسمح للطالب الضابط باختبار تأقلمه مع الظروف الملاحية الحقيقة والتحكم في مختلف أنواع الأسلحة والمعدات المنصبة على السفينة، والتعرف على طبيعة الحياة على المتن.

وسيساهم المسار المحدد للحملة التدريبية للطلبة الضباط العاملين في تعرفهم على الملاحة في المضايق، الخلجان والقنوات في ظروف مناخية مختلفة، أما التوقفات بالموانئ الأجنبية فستشكل فرصة هامة لإثراء معارف الطلبة على الصعيدين المهني والثقافي من خلال التعرف على عادات وتقاليد الشعوب، إلى جانب نشاطات بروتوكولية تشريفاتية، رياضية وثقافية.

EL MOUDJAHID

CE MATIN À 9H À CONSTANTINE

Sortie de promotion d'ingénieurs d'État de l'ENPC

Sous la présidence du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, une cérémonie de sortie de la première promotion d'ingénieurs d'État de l'École nationale polytechnique de Constantine aura lieu, ce matin à partir de 9h, au siège de l'école, sis à la ville universitaire, nouvelle ville Ali-Mendjeli.

LIBERTE

VIOLENCE DANS LES ENCEINTES UNIVERSITAIRES

Des enseignants interpellent le Premier ministre

■ Réagissant à la violence qui prend de l'ampleur dans les enceintes universitaires, et dont ont été victimes deux enseignants, Bachir Serhan Karoui, assassiné par des étudiants à l'université de Khemis-Miliana, et Mohamed Mili, qui a failli aussi perdre la vie suite à son agression par des étudiants à l'intérieur de l'université de M'sila, des enseignants doctorants, recteurs, maîtres de conférences... adhèrent à une lettre ouverte adressée au Premier ministre Abdelmadjid Tebboune. Les instigateurs de la démarche constatent "*le glissement imperceptible depuis plusieurs années de la rigueur universitaire vers l'acceptation progressive de règles et de pseudo-règles issues d'une population estudiantine, fort heureusement minoritaire, s'autoproclamant défenseurs des droits de l'étudiant pour négocier l'obtention des diplômes par le moindre effort* (...) *Il nous serait tout à fait impardonnable de ne pas réagir et exprimer ici notre propre désarroi face à l'avenir de notre université*". À ce titre, ils exigent une exclusion définitive du système universitaire des auteurs de ces crimes, des poursuites judiciaires contre eux. Ils demandent aussi "*une reconnaissance et une gratification au degré le plus élevé de la nation et à titre posthume pour notre jeune collègue Karoui Serhan*" et "*la mise en chantier d'écriture d'une charte de l'université algérienne*".

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

USTO

Prolifération des chiens errants à l'université

M. Benboua

La prolifération des chiens errants au sein même de l'Université des Sciences et de la Technologie d'Oran (USTO) constitue un véritable danger pour la vie et la sécurité des étudiants, professeurs, personnel administratif et employés, au vu du nombre croissant de ces bêtes qui y prolifèrent. Lors de notre dernier passage à l'université, supposée être un établissement sécurisé, nous avons pu constater de visu toute la peur et l'angoisse des personnes qui fréquentent quotidiennement ce lieu et plus particulièrement en cette période des soutenances et examens. Cette situation pose un sérieux problème de sécurité ces derniers temps, notamment à ceux qui s'y rendent tôt le matin pour travailler ou encore les étudiants et leurs familles, dont souvent des enfants, qui viennent assister aux soutenances de fin d'études et qui, selon leurs témoignages, auraient été pourchassés par des chiens errants circulant en meute et en toute liberté au cœur même de l'université. Ce n'est pas encore l'alerte à la rage certes, mais on n'en est pas loin au vu du pullulement de ces bêtes. «Les chiens errants sont devenus très nombreux en cette période de chaleur. En manque de nourriture et d'eau, ils deviennent agressifs», nous a confié une employée de l'administration qui, elle-même, a failli être mordue par un chien la semaine passée. Cette dernière dénonce deux dangers : un problème de sécurité représenté par ces chiens en meute souvent agressifs et un risque en termes de santé publique. Pour elle, le principal moyen de lutte est la capture pour mettre un terme à ce fléau. Un autre étudiant accompagné par des membres de sa famille, venus partager avec lui la joie de l'obtention du diplôme de master, s'est montré très agacé : «En voulant rejoindre le parking des voitures où était garé mon oncle, mes deux neveux ont été pris au piège par une meute de chiens et n'était-ce l'intervention de quelques étudiants, ils auraient pu être mordus. A se demander vraiment si cela ressemble à une université ou autre chose?». En tous cas, face à ce danger permanent, les étudiants et personnel administratif lancent un SOS aux autorités compétentes pour agir au plus vite, afin d'éviter une éventuelle tragédie.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

ÉCOLE SUPÉRIEURE DES TRANSMISSIONS DE KOLÉA

Sortie de 15 promotions de l'élite militaire de l'informatique et de la guerre électronique

Quinze promotions d'officiers dédiées au commandement et à l'état-major, spécialisées dans le must de la technologie moderne, viennent de recevoir leurs diplômes et leurs distinctions militaires, dans l'enceinte de l'Ecole supérieure des transmissions de Koléa.

Parmi ces spécialités haut de gamme, il convient de préciser que plusieurs promotions dédiées à la guerre électronique et à la technologie informatique se sont vu remettre leurs diplômes de fin de cursus. Les détenteurs de licences qui viennent de se spécialiser en informatique et électronique dans le cadre du LMD furent également honorés.

Il convient de préciser, par ailleurs, que l'Ecole supérieure des transmissions de Koléa dispense une formation post-graduée préparée dans le cadre d'un LMD en informatique et en électronique et prépare aussi, après une formation d'une durée de quatre années dont l'une passée à l'Académie militaire de Cherchell, un cursus de spécialisation militaire dans la maîtrise du matériel des transmissions destiné aux unités de combat, aux équipements de communication radio et à des technologies de la guerre électronique et informatique.

Baptisées du nom de Chérif Moussouni, un glorieux chahid de la Wilaya IV historique, décédé au combat, ces 15 nouvelles promotions d'officiers d'active, de commandement et d'état-major sont issues de promotions de l'Ecole supérieure des transmissions de Koléa à l'issue d'une importante cérémonie, présidée par un général-major, directeur central au ministère de la Défense nationale, en présence de plusieurs officiers supérieurs de l'ANP, des représentants de l'Université et des autorités civiles et militaires.

Les nouvelles promotions de cette année sont formées d'officiers de commandement et d'état-major, de perfectionnement et d'application dans les domaines des transmissions, de télécommunications militaires et de la guerre électronique. Ainsi, on a vu des promotions d'officiers de différents corps d'armée, ainsi que des élèves officiers en provenance de Palestine, du Sahara occidental, du Niger et du Mali à l'instar de la marine, l'aviation, l'infanterie, la gendarmerie ainsi qu'une promotion spécialisée en transmissions et communication, composée de plusieurs officiers, spécialisés dans les communications et l'information.

Après une revue des carrés des officiers sortants par le général-major du ministère de la Défense, ce fut au tour du général, commandant de l'école, de prononcer une allocution dédiée aux efforts déployés par l'ANP, et de mettre en exergue l'introduction de moyens pédagogiques modernes, l'adaptation des programmes de formation avec les nouveaux défis technologiques. Les officiers sortants de l'Ecole supérieure des transmissions ont ensuite prêté serment, suivi d'une cérémonie conviviale de remise de grades et médailles aux majors des 15 promotions, parmi lesquels figurent des élèves officiers en provenance de Palestine, du Mali, du Niger et de la République sahraouie.

Houari Larbi

Le Temps
D'ALGERIE

LE DOYEN DE SCIENCES PO «CHARCUTE» UNE THÈSE DE DOCTORAT

Grave censure à l'université d'Alger

Alors que l'on n'en a pas encore fini avec la violence physique à l'université, voilà que ce lieu de savoir subit une autre atteinte tout aussi grave: la censure !

CELLE exercée par Mohamed Khodja, doyen intérimaire de la Faculté des Sciences Politiques et des Relations Internationales d'Alger, sur la thèse de la doctorante Leila Sidhoum. Intitulé *«Le rôle de l'élite au pouvoir dans le processus de transition démocratique en Algérie 1989-2016»*, le sujet de la thèse semble déranger le doyen qui a multiplié les *«intimidations»* à l'égard des cinq membres du jury dans l'objectif de les pousser d'abord à annuler la soutenance, puis à rejeter la thèse. Contactée, Leila Sidhoum raconte ce qu'elle qualifie de *«pratiques indignes et insanes de harcèlement»* endurées avant et après la soutenance de sa thèse le 7 juin dernier.

«Quelques semaines avant la date prévue pour la soutenance, le vice-recteur s'est rapproché des membres du jury pour les persuader d'annuler la soutenance», témoigne notre interlocutrice.

Les termes utilisés par le vice-recteur, confie-t-elle, sont : *«Vous (membres du jury Ndlr) allez avoir des problèmes avec les hautes institutions», «méfiez-vous», «réfléchissez»*... Seulement, jugeant le contenu de la thèse *«très pertinent»*, le jury n'a pas cédé à la pression. *«Le 7 juin dernier, la soutenance a été retardée jusqu'à 11h30 car cette fois-ci, c'est le doyen lui-même qui a convoqué le jury pour lui rappeler les soi-disant risques qu'il encourait si jamais ils décidaient de valider ma thèse. En vain»*, se rappelle Leila Sidhoum. Après la soutenance publique et la délibération secrète, Sidhoum décroche la mention *«très honorable»*, sous réserve de supprimer certains paragraphes jugés par certains des membres du jury comme *«inopportuns»*. Corrigée, validée puis transmise au service de la post-graduation, la thèse finit entre les mains du doyen qui, dès lors, fait subir à la doctorante des harcèlements sans précédent dans les annales de l'Université algérienne. En effet, jamais dans l'histoire de l'université, des doyens se sont arrogé le droit de s'immiscer dans les affaires qui relèvent exclusivement du ressort des services de post-graduation. Ils ont encore moins remis en question ni même piétiné la décision d'un jury. Mohamed Khodja, lui, est allé jusqu'à rejeter le rapport final du président du jury, signifiant qu'il s'agissait d'une thèse *«subversive»*. Le doyen intérimaire ne s'arrête pas là. Selon Leila Sidhoum, il convoquera le président du jury dans son bureau où il lui présentera un individu comme étant membre de *«la sécurité présidentielle»*.

Ce dernier ne soufflera aucun mot, témoigne notre interlocutrice, qui s'interroge sur l'identité réelle de cet homme. *«Appartenait-il réellement à la «sécurité présidentielle» ? Un fait qui serait très grave. Ou s'agissait-il d'une usurpation d'identité visant à intimider le président du jury, ce qui serait encore plus grave ?»*, s'indigne la doctorante. Le jury, offusqué par cette nouvelle atteinte sans précédent à ses prérogatives, protestera, poursuit Sidhoum, contre ces pratiques uniques. Cependant, Mohamed Khodja va une fois de plus violer impunément la souveraineté du jury en exigeant non pas un rapport unique, rédigé et remis par son résident, mais un rapport de chaque membre du jury signé à titre individuel. Une demande que ces derniers exécutent, pensant à tort mettre un terme aux *«tergiversations»* du doyen intérimaire.

Les raisons d'un acharnement

Infatigable dans son *«abus de pouvoir»*, celui-ci tente une ultime action d'intimidation. *«Il a exigé depuis de relire personnellement la thèse et de supprimer tout ce qui a trait à l'armée, au président de la République et au mouvement islamiste»*, s'indigne l'universitaire. Les thèses soutenues à la faculté de Sciences Po par le passé ont déjà traité des thèmes similaires à celui de Leila Sidhoum, affirme elle-même la doctorante. Mais aucun n'a fait l'objet d'une telle violence morale. Aucune loi, d'ailleurs, n'impose de limite aux chercheurs ni aux doctorants dans leur analyse. Seules les diffamations peuvent faire l'objet d'un rejet. Ce qui ne semble pas être le cas de la thèse de Sidhoum, soutenue et validée par un jury. *«J'ai travaillé en m'appuyant sur des ouvrages universels, je n'ai rien inventé»*, s'exclame la maître-assistante, estimant que *«même dans un milieu académique, la pensée autonome et libre est un tabou»*. Mais au-delà du contenu de la thèse qui analyse le rôle des militaires de l'indépendance à nos jours, qui discute du rôle de la Présidence depuis 1999 et étudie le rôle des leaders du FIS dissous, c'est un autre fait qui aurait motivé le doyen de la faculté de Sciences Politiques. Ces provocations ne sont en réalité, pense notre interlocutrice, que *«des représailles liées à ma position ferme et ma solidarité indéfectible envers mes collègues enseignants, lâchement agressés en février 2017»*, regrette Leila Sidhoum, qui a depuis mercredi adressé des lettres administratives au recteur, au ministre de l'Enseignement supérieur et à la présidence de la République.

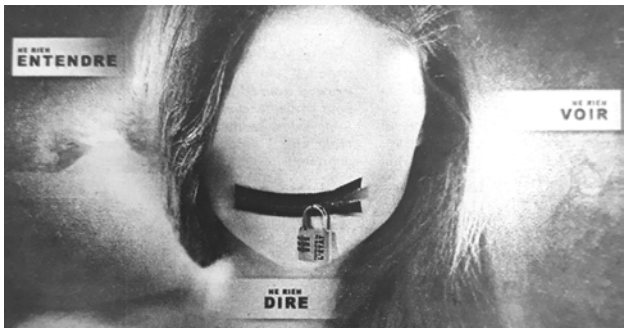

Thanina Benamer